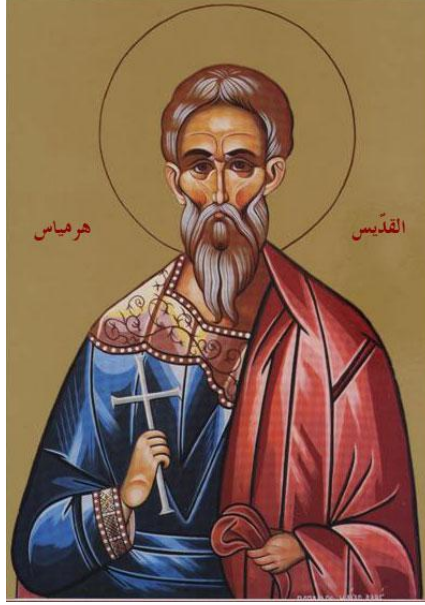


٣١ أيار

✠ القديسين الشهيدين هرمياس وماروس - القديسين الشهداء كانيوس كانتيانوس

وكانتيايلا وبروتوس



تذكار القديسين الشهيدين هرمياس وماروس

فكان هرمياس جندياً خدم في الجيش الإمبراطوري إلى سنّ متقدّمة في كومانا في بلاد البنطس. آمن واعترف بالرب يسوع المسيح في زمن الإمبراطور أنطونينوس التقي. حاول الحاكم سبستيانوس، أن يجعله على التراجع عن إيمانه وان يقرب الذبائح للأوثان. ولما لم يلق أي تجاوب اغتاض وامر بتحطيم أسنان هرمياس فحطّموا فكّه بحجر وشوّهوا وجهه. ألقوه بعد ذلك في آتون محمّي لكن النار لم تؤذّه لأن نعمة الله ظلّته.

سقي سماً قوياً قاتلاً أعدّه له ساحر اسمه ماروس بناء لأوامر القاضي لكن أذى السمّ تعطلّ فيه. لما رأى الساحر ذلك اندهش وآمن بالرب يسوع. للحال قتلوه بحدّ السيف. بعد ذلك فقأوا عيني هرمياس، فقال للحاكم: "خذ عيني الجسد اللتين اعتادتنا النظر إلى أباطيل هذا الدهر، فأني عينيّن أخرتين في قلبي بهما أعانين بصفاء النور الحقيقي. علّقوه على شجرة، رجليه إلى فوق ورأسه إلى أسفل. عمي الذين كانوا يعذبونه وأخذوا يتلمّسون طريقهم تلمّسا لأنهم أضاعوا اتزانهم. دعاهم هرمياس إليه. جاؤوه على مصدر صوته. وضع يديه عليهم وأعاد لهم البصر بنعمة الله والصلاة. ولما رأى القاضي كل

ذلك صار كأسد زائر. وإذ امتشق سيفه ضرب القديس فحسم هامته. جاء مسيحيون وأخذوا جسده سرًا ودفنوه بإكرام.

صارت رفاتة منبعًا لأشفية جمّة. كان استشهاد هرمياس وماروس في حدود العام ١٦٠ م.

القديسين الشهداء كانتايوس وكانتيانيل وبرتوس

القديسان كانتايوس وكانتيانيل وأخوان وكانتيانيل أختهما. كانوا من عائلة رومانية مرموقة هي عائلة الـ Anicci وهم أنسباء الأباطور كارينوس الذي دعم المسيحيين في بلاد الغال (فرنسا). تيّموا وكان الوصي عليهم، بروتوس، مسيحيًا فعلمهم الإيمان بيسوع. عندما اندلعت حملة اضطهاد الأباطور ذيوكليسيانوس على المسيحيين قرّر اليتامى الثلاثة وحافظهم الهرب. وقبل أن يغادروا رومية باعوا بيتهم ومقتنياتهم وحفظوا بعض المال لرحلتهم ووزّعوا القسم الأكبر على الفقراء. حاولوا أن يهربوا إلى ملكية لهم في أكويلا لكنهم لوحقوا وقبض عليهم، في مكان يعرف بـ. Aquae Gradatae رفعت قضيتهم إلى الأباطور شخصيًا لأنّ الأخوة الثلاثة كانوا من عليّة القوم. جواب ذيوكليسيانوس كان أن تقطع رؤوسهم إذا امتنعوا عن تقديم الذبائح لآلهة الأباطور. تمسك الأربعة بالإيمان بيسوع المسيح ورفضوا الإذعان لقيصر غير مبالين بالعاقبة. جرى قطع رؤوسهم جميعًا. طيّب أجسادهم وواراها الثرى كاهن اسمه ذولوس.

طروبارية باللحن الرابع

شهداءؤك يا ربّ بجهادهم، نالوا منك الإكليل غير البالي يا إلهنا، لأنهم أحرزوا قوتك فحطّموا المغتصبين، وسحقوا بأس الشياطين التي لا قوّة لها. فبتوسلات شهداؤك كانتايوس وكانتيانيل وبرتوس أيّها المسيح الإله خلّص نفوسنا.